الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٠ أيار ١٩٧٥
العدد ٣٠٢ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام أبو شريف
المدير المسؤول
الحبيب البرياك
المدير الفني
محمد الرمحي

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
اليمن الديمقراطية	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.ع.م	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

استنكارًا لمؤامرة الكتائب الرجعيّة

اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الجزائر بيانا حول مجزرة عين الرمانه طالب فيه :

— الا تتكرر مأساة ايلول في عمان وعلينا ان نكون اكبر من الدرس .

— ان مؤامرة الحل السلمي ومؤتمر جنيف الرخيص والذي ندفع ثمن ذهابنا له شهداء ومقاتلين تلبس الآن شكلا آخر لكي تمر في المنطقة .

— ان حركة المقاومة مطلوب منها الآن تحديد هوية الاصدقاء وهوية الاعداء .

هذا وطالب بيان الاتحاد بفض القيادات المخلصة للتصدي لكافة المؤامرات والحلول الاستسلامية وتصفية العملاء والمجابهة بالعنف الثوري .

ان هذا هو الرد الفعلي والحاسم وليس بمزيد من الاتفاقيات والتكتيكات المطروحة .

وعن الدور الاعلامي للاذاعات العربية ندد البيان بدور الاعلام العربي الذي لا يخدم سوى تثبت وجود الكتائب والعملاء .

تحية من مقاتلي الثورة الفلسطينية وكوادرها التي خاضت المعركة ضد العملاء بنفس العنف الذي نخوض فيه معاركنا مع العدو ... وعهدا ان تبقى البندقية مشرعة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني ، ولا بد من مجابهة العنف الرجعي بالعنف الثوري بعيدا عن المساومات والتكتيكات الرخيصة ، ولا بد من ان نقف تحية لكل مؤسساتنا النقابية التي وقفت وقفة التلاحم البطولي مع ثورتها المجيدة .

مع جبهة الرفض الفلسطينية

تأييدا لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، ابناء فلسطين في ابو ظبي ودولة الامارات العربية المتحدة يحيون المواقف الحاسمة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولجبهة الرفض الفلسطينية . ويعاهدون على التأييد المطلق لمواقف المتصدين للحل السلمي . ومما جاء في الرسالة التي وجهها ابناء فلسطين في ابو ظبي الى جبهة التصدي للحلول الاستسلامية :

« اننا نحن ابناء فلسطين في ابو ظبي ودولة الامارات العربية المتحدة نضع انفسنا تحت تصرف قيادتكم الحكيمة وتحت راية جبهة الرفض ونحن معكم ورهن اشارتكم للمشاركة في القتال وفي صد هذه الهجمة الامبريالية الشرسة ، والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية وعملاؤها الرجعيين المتمثلين في عصابات الكتائب الفاشية .

ابناء فلسطين في ابو ظبي

يؤيدون جبهة الرفض

انصار جبهة الرفض في الولايات المتحدة ، يوجهون نداء سياسيا هاما الى ابناء الجالية العربية في المهجر .

النداء يشرح الوضع العربي الراهن ويخلص الى كثير من النتائج الهامة .. وفيما يلي بعض ما جاء في البيان :

تمر قضية فلسطين بشكل خاص، والوطن العربي بشكل عام ، في مرحلة جد خطيرة اذ تحتاج الى يقظة كل فرد منا، لتأدية واجبه تجاه وطنه وامته.

ويضيف البيان في شرحه عن المرحلة الحرجة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية :

واليوم وبعد خمسة عشر شهرا من السير في اتجاه التسوية والمفاوضات بدت الحقيقة الناصعة بصحة تحليل جبهة الرفض في استمرار التسوية المسلحة بدلا من المرامى الخطرة التي بدأ يتردى فيها بعض افراد قيادة المنظمة .

ولقد حدد النداء برنامجا من خمسة نقاط هامة لبناء جبهة تصدي عربية تقف في وجه المؤامرة الاستسلامية :

١ — نقد وتقويم سياسة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من المدة الماضية منذ خمسة عشر شهرا .

٢ — الاتفاق والاقرار بالحد الادنى لصحة الخط الاستراتيجي المقاتل .

٣ — بناء جبهة فلسطينية وطنية مقاتلة على ضوء هذا الاتجاه .

٤ — بناء جبهة فلسطينية اردنية للاطاحة بالحكم العميل في الاردن .

٥ — بناء جبهة وطنية عربية لدعم الثورة العربية الفلسطينية والعمانية والارتيرية .

ومن خلال تعزيز وحدة القوى الوطنية والتقدمية محليا وعربيا ومن خلال تعميق تحالفاتنا مع كافة اطراف قوى الثورة العالمية ، وخاصة المعسكر الاشتراكي تم التنسيق مع الانظمة التقدمية . وبهذا سيكون النصر حليفنا وحليف كل الثوار المؤمنين بحقهم .

انصار جبهة الرفض في الولايات المتحدة

هذه المجلة :

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

اخيرًا ... سقطت ورقة التين

وأعلنت قيادة منظمة التحرير استعدادها لحضور جنيف حتى بدون الحفاظ على الشروط الشكلية التي كانت تتستر بها
واجب الجماهير والقوى الثورية ان تتصدى للانحراف وتتابع طريق الثورة

اخيرا .. سقطت ورقة التين ..

وانكشفت المخادعة الكبرى التي مارستها قيادة منظمة التحرير ضد شعبنا بجميع قواه وفصائله منذ حرب تشرين حتى الآن .. وتبين ان «التكتيك» السياسي والدبلوماسي الذي كانت تدعيه ، تغطية لانحرافها ، لم يكن موجها ضد العدو ، بل كان موجها ضد الجماهير والقواعد والقوى الثورية .. ليسهل على تلك القيادة التسلل بموقفها المنحرف والمستسلم، من مواقع الثورة والجماهير الى مواقع التسوية والخيانة ..

اخيرا .. اكدت قيادة منظمة التحرير نفسها وبدون اية مواربة ان انزلاقها المتدرج نحو المشاركة في التسوية التصفوية ، ونحو الاقرار بـ « حق » اسرائيل في الوجود والاعتراف بها وضمان امنها وحدودها ، اكدت ان ذلك الخط الخياني ، هو الخط الذي سارت عليه منذ ان رفضت ادانة التسوية وتمنعت عن اتخاذ موقف ثوري واضح من مؤتمر جنيف التصفوي ، متعللة بشتى الاعذار والتبريرات الكاذبة ..

فقد اكدت قيادة المنظمة ، بدون اي لبس ، انها على استعداد للمشاركة في مؤتمر جنيف التصفوي، وحتى بدون المحافظة على ماء الوجه .

وقد جاء هذا التأكيد العلني — الصريح في البيان المشترك الصادر عن زيارة وفد قيادة المنظمة الى الاتحاد السوفياتي والذي ينص على ما يلي :

« واشار الجانبان بارتياح الى ان شرعية مطالب الشعب العربي الفلسطيني باحترام حقوقه الوطنية، تحظى باعتراف دولي متزايد ، بما في ذلك قرارات الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة ايضا . وجرى الاعراب عن الراي الراسخ في انه لا يمكن ان يكون ثمة سلام وهدوء في الشرق الاوسط بدون حل للقضية الفلسطينية يتجاوب مع مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

وجرى التأكيد لدى ذلك على اهمية مشاركة الشعب العربي الفلسطيني بحقوق متساوية مع الاطراف المعنية الاخرى في الجهود الرامية الى بلوغ التسوية في الشرق الاوسط ، بما في ذلك مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط » .

وفي موافقة قيادة منظمة التحرير الصريحة هذه على المشاركة في مؤتمر جنيف التصفوي والجهود الرامية الى بلوغ التسوية (!!) لم تستطع تلك القيادة الحفاظ حتى على اللاءات الشكلية التي طالما كانت تتستر وراءها ..

فموقف « اللاموقف » الذي كانت تتخذه تلك القيادة في السابق ، كان يدعي إنها لن تحدد موقفا قبل ان تأتيها الدعوة الى ذلك المؤتمر .. والآن وافقت تلك القيادة على حضور جنيف حتى بدون او قبل ان تصلها الدعوة !!

وادعاء قيادة المنظمة بانها ان تشارك في مؤتمر جنيف طالما كان هذا المؤتمر معقودا على اساس القرار ٢٤٢ ، سقط ايضا واعلنت تلك القيادة المنحرفة موافقتها المبدئية على المشاركة في ذلك المؤتمر دون اي شرط .

وتحايل تلك القيادة على مؤسسات الثورة لتمرير مواقفها المائعة سابقا والصريحة في انحرافها حاليا ، ذلك التحايل الذي اختبأ وراء الاقرار بضرورة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للبت في اي موقف سياسي اساسي تفرضه التطورات السياسية ، حتى ذلك التحايل فضح نفسه ، وقامت قيادة المنظمة بالاعلان عن استعدادها « للمشاركة في جهود التسوية بما فيها مؤتمر جنيف » دون ان تتذكر ان هناك مجلسا وطنيا فلسطينيا .

امام هذا الوضوح الكامل والمطلق لانحراف قيادة منظمة التحرير اصبح من الممكن قراءة جميع مواقفها المائعة السابقة ، واكتشاف الكيفية التي انصبت فيها تلك المواقف في هوة الانحراف والخيانة .

فقد تأكد بوضوح ، ان هذه القيادة في رفضها لاتخاذ موقف ثوري واضح وحاسم منذ البداية تجاه مؤتمر جنيف وجهود التسوية ، لم يكن غرضها المناورة والحفاظ على الاصدقاء واحراج الاعداء كما كانت تدعي .. بل كان الغرض الحقيقي عكس ذلك تماما .. كان من اجل تضليل الجماهير والقواعد حتى يحين الوقت الملائم لتكشف تلك القيادة عن استعدادها للمشاركة في جهود التسوية وفي مؤتمر جنيف التصفوي ...

وعندما حان هذا الوقت.. ضربت القيادة المذكورة عرض الحائط بكل الوثائق الاساسية للثورة بدءا من الميثاق الوطني وانتهاء بجميع قرارات المجالس الوطنية التي تناولت مسالة التسوية او مؤتمر جنيف بما فيها الدورة الثانية عشرة وحتى القرارات التي صدرت عنها والتي فرضت عليها تلك القيادة ان تكون قرارات وسطية مائعة .. فحتى تلك القرارات التي لخصتها « النقاط العشر » والتي طالما تغنى قياديو منظمة التحرير والدائرون في فلكهم، بالتمسك بها والدفاع عنها ، حتى تلك القرارات ضربت بها قيادة منظمة التحرير عرض الحائط .

فاين النقطة الاولى من النقاط العشر التي تنص على عدم الاشتراك في مؤتمر جنيف طالما ان هذا المؤتمر قائم على اساس القرار ٢٤٢ ؟ اين هذه النقطة من الموافقة غير المشروطة على حضور مؤتمر جنيف التصفوي والمشاركة في جهود التسوية ؟؟

واين النقطة التي تقول بضرورة العودة الى المجلس الوطني .. اين تلك النقطة من اعلان قيادة منظمة التحرير استعدادها للمشاركة في جهود التسوية ، دونما اي التفات الى ذلك المجلس الوطني او اي من مؤسسات الثورة الجماهيرية الاخرى ؟؟

لقد اتضحت الحقائق .. وتكشف الزيف .. وتاكد الانحراف ..

فقيادة منظمة التحرير مستعدة للمشاركة في جهود التسوية !! ومؤتمر جنيف حتى على اساس القرار ٢٤٢ الذي ينص صراحة على الاعتراف باسرائيل وضمان امنها وحدودها وانهاء حالة الحرب معها ..

وهكذا سقطت « لاءات » تلك القيادة تماما كما سقطت « لاءات » الانظمة العربية الاخرى التي سبقتها الى حظيرة التسوية والخيانة .. سقطت « لاءات » تلك القيادة ، واكدت استعدادها امام العالم كله للتفاوض والصلح والاعتراف .. واسقطت الحق بالاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ، حتى قبل وبدون ان تحصل على شبر واحد من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . وحتى قبل ان تحصل على اعتراف العدو بوجودها !!

لقد اعلنت تلك القيادة انضمامها العلني والنهائي الى ركب الانظمة والقوى المستسلمة التي راح الملك حسين يتحدث باسمها في الولايات المتحدة فيقول : انها مستعدة ، لا بل تتوق ، الى تحقيق السلام مع اسرائيل بكل شروط ذلك السلام التي تتضمن الاعتراف وضمان الحدود واقامة السلام النهائي !!

لقد افتضح كل ذلك .. وتعرت القيادة المنحرفة المستسلمة امام الجماهير .. وصار من حق هذه الجماهير الآن ان تقول كلمتها بمن خانوا حقوقها ومصالحها وامانيها، وفرطوا بارضها ووطنها المغتصب.

وصار من واجب الجماهير والقوى الثورية الفلسطينية والعربية ان تتصدى لهذا الانحراف وتتحمل بنفسها مسؤولية الثورة ومتابعتها وتصعيدها حتى التحرير الكامل .. معتمدة على قواها الذاتية التي تشكل الاساس الحقيقي للانتصار ، تماما كما فعل الرفاق الثوار في فيتنام وكمبوديا الذين رفضوا اية مساومة او تفريط واصروا على التحرير الكامل ، فحققوه بكفاحهم وعلى الرغم من كل جبروت العدو الامبريالي وآلته الحربية .

« الهدف »